

وعلم الأصوات أوصاف للحركات العضوية التي يقوم بها الجهاز النطقي أثناء النطق، وكذلك الآثار السمعية المصاحبة لهذه الحركات، وان القيمة الفعلية للنطق هي نقل المعنى من شخص إلى آخر، لذلك يجب أن نعود أنفسنا على الكلام غير المستعجل، والمنطوق جيداً مع توقفات حتى ننقل الفكرة مع النطق.

وعلم الأصوات النطقي هو لدراسة أعضاء النطق وحركتها وبيان وظائفها أثناء أحداث أصوات الكلام أما علم الأصوات السمعي فهو يهتم بدراسة الخصائص المادية أو الفيزيائية لأصوات الكلام أثناء انتقالها من المتكلم إلى السامع.

وبشكل عام يعالج علم الصوت مرحلة أحداث المتكلم للصوت، وخروجه من فم المتكلم نحو أذن السامع، والتقاط الأذن له، وفك إشاراته ورموزه في الدماغ الذي له دور فعال في توجيه آلية النطق عند انطلاق الصوت من فم المتكلم إلى أذن السامع^(٣).

والانتاج والاستقبال هما عمليتان فسيولوجيتان، يساهم في الأولى المخ وجهاز النطق، وفي الثانية المخ وجهاز السمع، والمتكلم والسامع هما طرفا حركة النشاط النطقي الموصوف.

فعندما يستعد الإنسان للتكلم يستنشق الهواء، فيمتلئ صدره به، ثم قبل أن يباشر التكلم تتقلص عضلات صدره وبطنه، ويضغط الحجاب الحاجز ليندفع الهواء إلى أعلى عبر الأعضاء المسؤولة عن انتاج الأصوات. وتواصل هذه العضلات تقلصاتها بحركة بطيئة مضبوطة كي يخرج تيار متواصل من الهواء عبر الأعضاء المصوتة إلى أن ينتهي المتكلم من الجزء الأول من كلامه، فتبدأ عملية الشهيق مرة أخرى بإملاء الصدر بالهواء وبسرعة استعداداً لانتاج القسم التالي وهكذا دواليك.